Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى البيت الأول، فقد حذف الشاعر الحرف الأخير (التاء المربوطة) من اللفظة لسبب عروضى.

والصور الشعرية قريبة المأخذ، محددة الخيال، محددة المعانى، دالة على نهج الشاعر فى نسج الأسلوب الشعرى القصصى، فلاتوجد صورة شعرية مركبة، بينما يطالعنا هذا الملمح البلاغى الجميل بين (الجد) و(الحد) فى قوله:

والسلحفاة داومت فى الجد فوصلت إلى أصول الحد

كما يعمق الإحساس بالجمال اللغوى وإبراز المعنى الذى مؤداه الفوز بالسباق بالوصول إلى (أصول الحد) نتيجة استمرار الجد فى قوله (داومت فى الجد).

أما إقحام الشاعر للفظة (رحمة) فى قوله: (كم غافل عن رحمة لايدرى) على لسان الأرنب لحظة اعترافه بفوز السلحفاة، فليس له مبرره الفنى، وأرى أن لفظة (رحمة) جاءت هنا فى غير موضعها، لأن غفلة الأرنب بتواكله وتكاسله من أهم أسباب خسارته، إذ لم يعمل للسباق، فالله لايضيع أجر من أحسن عملا، وقد أحسنت السلحفاة العمل فنالت الأجر (الجائزة). وقد أحس الأرنب بثمرة السعى فقال فى البيت التالى مباشرة وهو يوجه حديثه للسلحفاة:

سعيت يا أختاه فى أعظم كد وهكذا فى السعى من جد وجد

لعل البيت السابق قد أعطى المثل الحكيم على لسان الحيوان لبنى الإنسان عامة ولجمهور الطفولة خاصة فى إيماء غير مباشر.

وتكشف القصة الشعرية «الذئاب والنعاج»[1] عن شاعرية الشاعر، ومدى تجويده لفن القريض، وهى قصة تصلح للصغار والكبار فى بنيتها ومضمونها، وتظهر براعة الشاعر فى توظيفه لأدواته الفنية، فمن حيث اللغة: يبدو لنا - ولأول وهلة - مع

(١) المرجع السابق ط١، ص ٤٥ - ٤٦.